الوضع الفيروسى للاطفال الرضع للأمهات المصابة بفيروس سى أثناء الحمل

رسالة مقدمة من

الطبيبة / أسماء رمضان محمد فوزى حسن

ماجستير طب الاطفال

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة فى

طب الاطفال

قسم طب الاطفال

كلية الطب، جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2020

الوضع الفيروسى للاطفال الرضع للأمهات المصابة بفيروس سى أثناء الحمل

رسالة مقدمة من

الطبيبة / أسماء رمضان محمد فوزى حسن

ماجستير طب الاطفال

تحت إشراف

أ.د / منال أنور الهوارى

أستاذ طب الاطفال

كلية الطب ، جامعة الفيوم

د / ريمون مجدى يوسف

مدرس طب الاطفال

كلية الطب، جامعة الفيوم

ا.د/ شهيرة مرسى الشافعى

أستاذ الباثولوجيا الاكلينيكيه

كلية الطب، جامعة الفيوم

أ.م / سحر محمد البرادعى

أستاذ مساعد النسا والتوليد

كلية الطب ، جامعة الفيوم

كلية الطب، جامعة الفيوم

2020

الملخص العربى

إلتهاب الكبد سى هو مرض كبدي يسببه فيروس التهاب الكبد سى . ويعد فيروس سي واحدا من أخطر الفيروسات التي يمكن أن تواجه الكبار والأطفال الصغار على حد سواء.

قد يسبب فيروس إلتهاب الكبد سى عدوى حادة ومزمنةوعادةً فإن عدوى فيروس التهاب الكبد سى الحادة لا تكون مصحوبة بأعراض،ونادراً جداً ما ترتبط بمرض مهددٍ للحياة. فحوالي ١٥-٤٥ % من الأشخاص المصابين بالعدوى يتخلصونتلقائياً من الفيروس خلال ٦ أشهر من العدوى دون أي علاج.

يوجد الالتهاب الكبد سى في جميع أنحاء العالم. والأقاليم الأشدتضرراً بالمرض هي أفريقيا ووسط وشرق آسيا ومنهم جمهورية مصر العربيه التى تعتبر من أكثر المناطق انتشارا للعدوى. وتوجد سلالات (أو أنماط وراثية) متعددة لفيروس التهاب الكبد C، ويتباين توزيعها حسب الإقليم.

من الجدير بالذكر أن فيروس سي ينتقل عبر الدم، ويمكن أن ينتقل الدم عن طريق أدوات الجراحة أو قساطر القلب، أو أدوات الأسنان غير المعقمة. ومن الممكنأيضاً أن ينتقل فيروس التهاب الكبد سيٍ عن طريق ممارسة الجنس وقد ينتقل من الأم المصابة بالعدوى إلى رضيعها أثناء الحمل والولادة؛ ولكن طرق العدوى هذه أقلشيوعاً . ولا ينتشر التهاب الكبد ج عن طريق لبن الثدي أو الطعام أو المياه أو عن طريق المخالطة العابرة مثل مشاركة الطعام أو المشروبات مع الشخص المصاب بالعدوى.

تهدف هذه الدراسة: تقييم الحالة الفيروسية عند الرضع من الأمهات الحوامل المصابه بالفيروس الكبدي سي وتحديد العوامل التي تساهم في اكتساب التهاب الكبد الفيروسي وعوامل الخطر المشتبه فيها لانتقال التهاب الكبد (سي) من الام الى الطفل.

وأجريت الدراسه في جناح الولادة بقسم التوليد وأمراض النساء في مستشفى الفيوم الجامعي، وقد اشتملت على ١٠٠٠ سيدة حامل للتعرف على مدى انتشار فيروس الالتهاب الكبدي سى بين النساء الحوامل. ثم أدرج أطفال النساء المصابات لتحديد معدل الانتقال الى الاطفال أثناء الحمل والولاده.

وقد خضعت النساء الحوامل لأخذ التاريخ المرضى المفصل لتحديد عوامل اكتساب فيروس سى وعوامل الخطر المشتبه بها التى قد تتسبب فى انتقال العدوى للأطفال. وقد تم اجراء فحص دم الأم معمليا عن وجود عوامل الالتهاب الكبد سى و بى، وتم إجراء اختبار الحامض النووي للكشف عن الحامض النووي الريبي (رنا) لفيروس التهاب الكبد سى لتأكيد العدوى عند الامهات اللاتى ثبت وجود أجسام مضاده عندهن لفيروس سى.

خضع أطفال النساء المصابات بفيروس الالتهاب الكبدي سى إلى تاريخ مفصل وفحص كامل. وتم اجراء لهم فحص معملى للكشف عن الحامض النووي الريبي (رنا) والأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد سى ، والتي تم إجراؤها على الرضع في عمر يتراوح بين ٢-١٨ شهرًا.

وصورة الدم الكاملة من التحاليل البسيطه المتوفره وغير المكلفه .

وأوضحت النتائج أن معدل انتشار الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد الوبائي بين النساء الحوامل هو ٤,٤٪ ، 81.8٪ منهن يحملن الحمض النووى لفيروس سى. لقد وجد أن هناك ارتباطًا بين سن الأمهات والإقامة الريفية واكتساب الالتهاب الكبدى. ومن العوامل الأخرى لاكتساب العدوى: الختان ، علاج الأسنان ، العملية القيصرية السابقة واصابة الزوج او أحد أفراد العائله بالعدوى.

ووجد أن جميع الأطفال المشاركين في الدراسه لديهم معدل الإنزيمات الكبدية طبيعية في أثناء أخذ العينات. ووجد أن التحليل النووى الريبى لجميع الأطفال سلبى. والأجسام المضاد لفيروس الالتهاب الكبدى سى سلبى والذي تم إجراؤه لـ ٢١ رضيعا.